

بالكم والكيف تأبى الاشتراك بها بالرغم عن هذيان الاشتراكي  
تعزى الى شخصه السامي فاستترى سوى حميدية اسم أو حميدي

( جمية شمس الاسلام في طنطا )

( لحضرة الاديب الفاضل مصطفى صادق افندي الرافي )

حضرة الاستاذ الفاضل منشي المنار الاغر

نظرت نظرة في الوجوه فاذا هي تضحك وتبس، وتنكر وتعرف، واذا منها  
الكاشر نايه، والمرائي بعينه، والمصيخ بأذنيه. بينا هذا يفتقد الخطوب، وتم  
الكروب، اذا غيره يرتق الحوادث، لنزول الكوارث. تحالف وتخالف، وتآلف  
وتجانب، ومحبة وبغضاء، كلهم لانفسهم أعداء. حتى عميت عليهم المذاهب،  
وانسدت امامهم المهارب. فاعدت النظر فاذا منهم جاهل شرب السم ثقة بالعقاير  
ولا يشرب السم الزعاق اخر حجبى وثوقا بدر ياق لديه مجرب

قربت العين وما تراه، والامر وما وراءه. حتى ختمت جناب الدهول.  
وسمعت القرآن يقول (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم)  
فاطمأن الخاطر، وقر الناظر. وما عم الصدر أن رحب حتى ضاق، وكشفت الحقيقة  
عن ساق. وسمعت النداء، كيف الاهتداء وقد ترك الامر بالمرور، وأصبح  
المنكر مألوف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول «الدين النصيحة» - فما زال الهاجس  
يردد في الفكر. والانفعال يتاجلج في الصدر. حتى غلبت سطوته، وقوية شوكته،  
فاستنجدت بالعلم، وسأته بيان الحكم. فقال لا يهوانك اختلاف الناس في الوسائل  
والدرائع، فانهم متفقون على اجتناب المضار وجلب المنافع. والرب واحد والاب  
واحد والدين واحد والكتاب واحد والضر واحد والنفع واحد. أفلا يكونون  
كرجل واحد؟ فقلت الامر كما قلت ولكن

صددت فأطوات الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم  
فقال قد خانك العقل. وقاتك النقل. (لا تقنطوا من رحمة الله) (وذكر فان  
لذكرى تنفع المؤمنين) هنالك نظرت المسلمين فرأيت من ذكر قد سقط في يده.

وفت في عضده، وأقبح وأناج . ورجع وتاب . فأعلنت في الناس ان يجتمعوا، لينتفعوا، وجعلت المقر مسجد البهي قدس الله سره والميماد مساء الخميس ثم كتبت ورقة عليها ( جمعية السنة الاسلامية ) وأعطيتها لانسان فأقبل في البلد وأدبر، ونادى فحشره، وما أزلت الساعة الثانية بعد الغروب حتى غصت مشاءب المسجد، وأقبل الناس من سائر الاجناس، وازدحمت سفن الاقدام، وتلاطمت أمواج المناكب، وأذن الله أن أقوم فنهضت . وان أنكلم فخطبت . هناك أنحنت الرؤس . وأثلفت النفوس . ودمعت العيون . وخشعت الاصوات . ( وعنت الوجوه للحج القيوم ) وصفت الاسلام في الغابر والحاضر . بما روض الصمب وجذب النافر . وما جلست حتى نهض حضرة الاديب . والشاب النجيب، محمود افندي الشبيني فاطرب وأغرب وجاء بما أثار الحنين، وعضد اليقين، نثر ازهار الكلام، ونظم نصائح الاسلام وقد كانت الخطابتان من الطول، بحيث لم يبق مجالا لاحد ان يقول، وقد اتفقنا على أن تكون هذه الجمعية من شماع شمس الاسلام، اهل الثبات يطير الينا طيران السهم، ويطاع علينا طالع النجم، فاجواب حضرة الاخ على ذلك لآخيه

طنطا في ١٨ المحرم سنة ١٣١٨

( الجواب ) شكر الله أيها الاخ مسعاك، وجزاك عن نفسك وعن ملتك وأمنك خيرا، ومرحبا بك وبهذه الجمعية التي أنشأها، وقد تقبلتكم جمعية شمس الاسلام بقبول حسن ورضيت مع الابتهاج والسرور بأن تكونوا فرعا لها عسى ينحقق فيها وفيكم مثل التنزيل ( شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ) وينبغي أن تسمى باسم الاصل أيضا كما هو الشأن في جميع الفروع، وتصل اليكم في البريد مجلة الجمعية فراعوا أحكامها واعملوا بها، وما هي الا التعاهد والتآخي على التأديب باداب الدين والعمل بهدي الكتاب والسنة، واعلموا ان من يحمل المسلمين على غير هذا ويزعم انهم يرتفون بما عداه فهو اما جاهل واما غاش، فلا شأن لجمعيتنا بالسياسات ولا بالحكومات . وإنما تدعو المسلمين الى الحب والصدق والامانة والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ومن الآداب التي يمتاز بها أعضاء الجمعية على غيرهم بحاملة مجاورتهم من المخالفين لهم في الدين واحترامهم وعدم غمط حق من حقوقهم، ولا يقبل في الجمعية فاسق الا

إذا تاب وأناب . وأرجو أن أوفق لزيارتكم عن قريب

( إبطال مولد أبي الميوني )

شرحنا في مقالات كثيرة مفاصد الشيوخ الذين جعلوا التصوف حرفة من حرف الكسل وما يتخذون لذلك من الاسواق المعروفة بالموالد. ومن هذه الموالد التي تقام في الصعيد مولد الشيخ أبي العيون وقد اشتهر عن الشيخ الذي يقيمه أمور لا شرحها لأنها تنمق بشخصه وقد استأذن في هذه الايام من سعادة الفضال الهام حشمت باشا مديراً سميوط بأقامة المولد فأصدر سعاده أمرًا رسمياً بإبطال هذا المولد لعدم ما فيه من المنكرات والنواحيش التي يعم ضررها ونفسه جو الصعيد الطيب فذرها، فأطلقت ألسن المقلاء والفضلاء بالثناء والثناء على سعاده. وقد كتب اليينا من يوثق بهذا الخبر مؤكداً بأنه ليس في جانب منكرات مولد أبي الميوني فائدة تجارية ولا غير تجارية. فمسي أن يكون في هذه المأثرة التي صدرت عن سعادة المدين عبرة عامة للمفترين بصاحب هذا المولد من العامة الذين يسمعون له بنفسيان هناز لهم في حضورهم وغيبتهم، ويبيحون له الخلو بالنساء لاجل التبرك به. وليعلم هؤلاء أن النبي المصوم صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكلم إحدى ازواجه الطاهرات في باب المسجد فمرر جلان فأسرهما في المشي فناداهما وقال لها ما قلته. وقد قال العلماء ان من الفائدة في هذا تنبيه المسلمين الى أنه لا يجوز لرجل ان يخلو بامرأة مهما كان صالحاً (سفر الامير) ترجع أنه في يوم السبت الآتي يسافر سمو الامير المعظم بالسلامة الى أوروبا فامبدأ زيارة جلالة ملكة الانكلز وهذه الزيارة من الحكمة بمكان يعرفه اصحاب العقول الراجحة، والآراء الناقذة، ويذهب كثير من هؤلاء الى ان هذه الزيارة لو سبقت هذا الوقت بسنين لكانت اكثر نفعاً وفائدة لاصرو والمصريين. فنسأل الله تعالى ان يجعل من رفقاء الامير في سفره الحفظ والسلامة، ويمنحه كمال التوفيق في الترحال والاقامة

( فوز الانكلز في الحرب الحاضرة )

عاد الفوز المنتظر للانكلز اليهم فمقدما استولوا على كروناستاد وندلي وعندما دخلوا عاصمة الاورنج الجديدة لم يجدوا الرئيس (ستين) فيها وانقدوا مدينة ما فكنج من

الحصار ويصح أن يقال أنهم دوخوا الأورانبج وما عليهم بعد هذا الاندوخ بلاد  
الترانسفال وهذا يحتاج الى زمن طويل لان هذه البلاد أكثر استمداداً، واهلها  
أقوى جلاداً، وربما يكون الصلح قبل ذلك فقد أبدأنا البرق أن حزباينشاً في  
بريتوريا لاجل طلبه والمنتظر أن يحيب الملكة طلب الصلح في عيد مولدها الذي  
يحتفل به في يوم الخميس الآتي ( ١٤ مايو )

( العفو التام من سعادة محمود باشا سامي البارودي )

تمنى الفضل والادب ، والمجد والحسب . بصدور الأمر العالي الخديوي  
بالعفو التام عن هذا الرجل المفضل الذي كان في الفتنة المرابية كما جاء في المثل ،  
«مكره أخاك لا بطل» وقد تكب فيها بما لم يتكب به أحد سواه . وقد عادت اليه  
بهذا العفو الذي صادف عمله رتبته العسكرية (فريق) ووساماته وحقوقه المدنية  
كلها فله الحمد ولمولانا العباس الثناء والشكر  
( فرنسا ومراكش )

أرسلت فرانسارية عسكرية الى واحة طوات على حدود المغرب الأقصى فوجلت  
أهلها لذلك وهاجت القبائل وأمر السلطان عبد العزيز بإرسال الجنود الى تلك  
الحدود ويظهر ان فرنسا تريد التفرش لاجل التعمدي على تلك البلاد بالجميع التي  
نعرفها من الأوربيين فقد قال هافاس في برقياته من ثلاثة أيام ان الحواطر هاجمة  
بين قبائل الغرب الأقصى التي في الحدود الجنوبية من بلاد الجزائر فإذ ذلك  
هزرت الجنود الفرنسية هناك !!

( المؤتمر الإسلامي في باريس ) تريد فرنسا بمناسبة المؤتمر ان تقاذر ضحايا السيامي  
بجمع العلماء المسلمين في باريس للغرض المعلوم ويظهر أن محاولة معاهدة صاحب الأهرام  
الاتصال بفضيلة شيخ الجامع الأزهر يراد بها السعي في هذا الأمر الذي  
لأنظنه ينجح فيه

( من إدارة المنار )

نرجو من القراء الكرام الذين لم يدفعوا الناقصة الاشتراك عن السنة الثانية (وقليل ما هم)  
أن يقدموها لنا حوالة على إدارة البريد أو طوابع البريد لاننا لم نظفر بمحصل أمين بعد  
حياة من سبق . وهذا يحق لنا ان نفتخر بجميع قراء المنار ، وانهم من الخواص الإختيار